بحل الوفاله المعالى قد وُفت ، فى اهله السادات وهو المفرد
والرتبه العليا فيه ارخت ، احصى الولاتة والسرور محمّد
وممن مدح هذا الامام المجيد ، والسيّد السعيد ، امام البلاغه
ومنهج طريقها ، العارف بترصيعها وتنميقها ، مُزيل مشكلات تدع
الناس حيارى ، بنتايج براعه اذا وردت على السامع ترى الناس
سكارى ، مولانا الشيخ ابو اللطايف عبد الرحمن المغزى بن
عبد الله بن حسن الاجهورى ، كمل الله تعالى سروره وسرورى

قال مورخا

الى المجد فاظعن فالاماجد تقصد ، واطلق باطلاق فانت المقيد
السالكين بنى الوفا ، رقت منها الخناصر تعقد
ولاسيما بدر السما وشمسها ، عريق المعانى والعناية
فشمس الضحى كم اوضحت فيه ايه ، تلاها سناء وهو تاليه سودد
فغرته الغرا اسنت لياليا ، بطرته السّودا ماسار امجد
كنوز معان قد عنتها اولوا النهى ، تبين منها بالبيان المقاصد
هو الحبر والبحر الفرات فقف به ، وصحّت حديثا للشفا فهو مسند
هو الفضل والافضال فيه مطول ، ومختصر الاحسان والحسن زائد
شهاب حباه الله منه مواهبا ، ترادف منها ما النغر دم مفرد

فعن

فعن حسنه المنثور حدث نثره ، بان المثانى تنثنيه فتسجد
الى فضله كالليم كم امّ امة ، وفى لبه كم بلبل العتر ينشد
رعا الله هذا الشهم فيما اراعه ، حميد نعوت كلها منه تحمد
وفى مدحه هذا المديح مقصر ، لما انبات انبا انك سيد
فقد قال لى نشر الولايه ارخن ، تولّى على السادات اعلا محمد
وممن نحا نحو هذا المقام العالى ، وتشبث باذيال مدحه العالى
الامام الكامل ، والشيخ الفاضل ، والمنتهى الى غايات الفنون ،
والمستخرج فى مدح هذا الامام جواهر الدر المكنون ، المرتجى
من ربه عفو المساوى ، الشيخ مصطفى بن احمد الصاوى

قال حفظه الله تعالى مورخا

طاب وقت السرور فى كل مشهد ، وتعالى الى سما كل محمد
وتهانى الهنا بصفو الامانى ، فهو ان رمت حده لا يحدد
وتغنت ورق الحمائم تشدو ، فى حمى انسه قديما تجدد
بلحان اعربا بها معان ، فبيان البديع عد ويسرد
حيث تروى لنا احاديث انس ، ليس فيها الا صحيح ومسند
وخطيب المنى بمنبر فضل ، ينعش النفس دائما وهو مفرد
فى رياض كان زينها المسك وفى طى نشرها عبق الند

Copyright © King Saud University